WORLD HEALTH ORGANIZATION
Regional Office for the Eastern Mediterranean
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE
Bureau régional de la Méditerranée orientale

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة

الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري
المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية
لإقليم شرق المتوسط

إلى

الاجتماع الإقليمي للمتابعة للمنسقين الوطنيين للمعطيات حول
التقرير العالمي الثاني عن حالة السلامة على الطرق في إقليم شرق المتوسط

القاهرة، مصر، 19-21 كانون الأول/ديسمبر 2011

أيها السيدات والسادة،

يسعدني غاية السعادة أن أرحّب بحضراتكم في هذا الاجتماع الإقليمي للمتابعة للمنسقين الوطنيين للمعطيات حول التقرير العالمي الثاني عن حالة السلامة على الطرق في إقليم شرق المتوسط. واسمحوا لي في البدء أن أتقدّم إليكم بخالص التهنئة على استكمالكم المرحلة الأولى من هذا التقرير، وأعني بها جمع المعطيات والتحقق من صحتها وإقرار الحكومات الموقّرة للاستبيانات القطرية فيها. ويعد هذا الجهد مثالاً على التعاون الناجح ضمن منظمة الصحة العالمية، وبين المنظمة والبلدان الأعضاء، وبين القطاعات المختلفة المعنيّة ضمن البلدان الأعضاء.

إن العمل في التقرير العالمي الثاني عن حالة السلامة على الطرق يقدم معلومات حديثة عن حالة السلامة على الطرق من ناحية، وعن الجهود التي تبذل من أجل تحسين تلك الحالة في البلدان المختلفة. فالمعطيات تقدم لنا صورة حية مفادها أن الإصابات الناجمة عن الحوادث على الطرق لاتزال من الأسباب الرئيسية التي تثير القلق في الصحة العمومية في الإقليم، كما تخبرنا تلك المعطيات عن الجهود الكثيرة التي تُبذَل للتصدي لتلك الأسباب، والتي تقوم بها بلدان الإقليم.

إننا ندرك تماماً أن لدينا الكثير من الموارد للاستفادة منها، ونأخذ في حسباننا القدر الضخم من المعلومات والأدوات التي بحوزتنا، والتي تشتمل أيضاً على الخطة العالمية لعقدٍ من العمل من أجل السلامة على الطرق 2011-2012، إلى جانب الإطار الإقليمي للوقاية من الإصابات الناجمة عن الحوادث على الطرق. وبالإضافة إلى ذلك كله فإن القرار الذي أصدرته اللجنة الإقليمية السادسة والخمسين للشرق الأوسط، وهو القرار رقم ش م/ل إ56/ق.7، حول السلامة على الطرق، يقدم إطار عمل قوياً، ويقدم قوىً محركة للجهود التي تبذل من أجل السلامة عل الطرق في البلدان الأعضاء، والقرار يطلب أيضاً تقديم تقرير مرحلي عن الإنجازات المحرزة في مجال السلامة على الطرق إلى اللجنة الإقليمية كل سنتين، وقد تم تقديم التقرير المرحلي الأول هذا العام.

إن تحليل النتائج الأولية التي أسفر عنها التقرير العالمي حول حالة السلامة على الطرق، مع التأمل العميق للدروس المستفادة منه، يمكن أن يفسح لنا الطريق لإعداد خطة عمل حول السلامة على الطرق. ولعل هذا ما نأمل أن يحققه اجتماعكم الميمون هذا، ليمهد لنا الطريق للتحرك وفق خطة واضحة المعالم من أجل تحسين السلامة على الطرق.

أيها السيدات والسادة،

تملؤنا الثقة بأن هذه الجهود الضخمة التي تبذل في سياق عقدٍ من العمل من أجل السلامة على الطرق، ستؤتي ثمارها في الكثير من البلدان على مدى السنوات العشر القادمة. فلدينا أسلوب وطريق واضح المعالم للتقدم ولقياس التقدُّم المُحْرَز من مختلف جوانب السلامة على الطرق، باستخدام التقارير العالمية لحالة السلامة على الطرق والتقارير المرحلية التي تقدم إلى اللجان الإقليمية.

إنني أعتمد على ما منحكم الله من حكمه، وما تبذلونه من جهود، لإنجاح هذه المبادرة، لأن العمل المخلص والجاد على المستوى القطري يمكن أن يبقى في الأرض، وأن يحقق الفائدة للناس.

أتمنّى لكم ملتقى نجاحاً، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،